هداية المستفيد

في

أحكام التجويد

تأليف

الكامل الأديب والنجيب اللبيب السيد الشيخ

محمد المحمود المشهور بأبي ريمه معلم

المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

دار التربية

للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ ٱللهَ ٱلَّذِي خَصَّنَا بِتَعْلِيمِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ * وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى مَنْ تَلَقَّى ٱلْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلْمُجَوِّدِينَ لِلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ * وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَقُولُ ٱلْعَبْدُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْعَاجِزُ ٱلْحَقِيرُ مَنْ بِٱلتَّقْصِيرِ مُعْتَرِفٌ * وَمِنْ بَحْرِ ٱلْخَطَايَا مُغْتَرِفٌ * مُحَمَّدٌ ٱلْمَحْمُودُ ٱلنَّجَّارُ ٱلْمَشْهُورُ بِأَبِي رِيمَةَ * لَمَّا ٱشْتَغَلْتُ بِصِنَاعَةِ تَهْذِيبِ ٱلْأَطْفَالِ * وَتَعْلِيمِهِمْ كَلَامَ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُتَعَالِ * وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ مَا يُبْتَدَأُ بِهِ تَجْوِيدُ حُرُوفِهِ * وَتَحْسِينُ أَلْفَاظِهِ * وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ * وَٱلْمِيمِ

ٱلسَّاكِنَةِ وَأَقْسَامِهَا * وَمَعْرِفَةَ ٱلْمَدِّ وَٱلْوَقْفِ وَأَقْسَامِهِمَا * وَمَخَارِجِ حُرُوفِهِ وَصِفَاتِهَا * وَغَيْرِ ذَٰلِكَ * وَكَانَتْ كُتُبُ ٱلتَّجْوِيدِ صَعْبَةَ ٱلْمَأْخَذِ * يَصْعُبُ تَنَاوُلُهَا عَلَى ٱلْأَطْفَالِ * لِرَغْبَتِهِمُ ٱلْقَلِيلَةِ * وَلَا عَجَبَ إِذِ ٱلْأَعْشَى يَتَعَثَّرُ بِٱلذَّرَّةِ * وَٱلطِّفْلُ يَغَصُّ مِنَ ٱللَّبَنِ بِٱلدِّرَّةِ * فَعَنَّ لِي أَنْ أَقْتَطِفَ مِنْ كُتُبِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلسَّلَفِ * وَأَخْتَطِفَ مِنْ عُقُودِ رَسَائِلِ جَهَابِذَةِ ٱلْفُضَلَاءِ ٱلْخَلَفِ رِسَالَةً فِي عِلْمِ ٱلتَّجْوِيدِ عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصٍ سَهْلَةَ ٱلْحِفْظِ وَٱلْمَأْخَذِ * عَلَى طَرِيقِ ٱلسُّؤَالِ وَٱلْجَوَابِ * وَذَٰلِكَ بَعْدَ جَمْعِي كِتَابًا فِي عِلْمِ تَهْذِيبِ ٱلْاخْلَاقِ وَتَرْبِيَةِ ٱلْأَطْفَالِ * وَجَمْعِي رِسَالَةً فِي عِلْمَيِ ٱلتَّوْحِيدِ وَٱلْفِقْهِ ٱللَّذَيْنِ هُمَا فَرْضَا عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَثْنَاءَ ٱشْتِغَالِي بِتَعْلِيمِ ٱلْأَطْفَالِ بَعْدَ ٱسْتِعْفَائِي مِنْ مُعَلِّمِيَّةِ ٱلْمَكْتَبِ ٱلِابْتِدَائِي وَٱفْتِتَاحِي مَدْرَسَةً خُصُوصِيَّةً * فَجَمَعْتُ هَٰذِهِ ٱلرِّسَالَةَ مِنْ كُتُبِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمُعَوَّلِ عَلَيْهَا فِي هَٰذَا ٱلشَّأْنِ وَرَتَّبْتُهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ فَصْلًا وَخَاتِمَةٍ * نَسْأَلُهُ تَعَالَى حُسْنَ ٱلْخَاتِمَةِ * وَسَمَّيْتُهَا ﴿ هِدَايَةَ ٱلْمُسْتَفِيدِ * فِي عِلْمِ

ٱلتَّجْوِيدِ﴾ لِتَلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ ٱلتَّهْذِيبِ * رَاجِيًا مِنَ ٱللهِ أَنْ
لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوحَةً فِي زَوَايَا ٱلْإِهْمَالِ * وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ
طَالِبٍ تَحْسِينَ ٱلْمَقَالِ * إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِٱلْإِجَابَةِ
جَدِيرٌ * وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنَ ٱلْإِخْوَانِ أَنْ يَذْكُرُونِي فِي بَعْضِ
ٱلْأَوْقَاتِ * بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ * وَمِمَّنْ اطَّلَعَ عَلَى عَثْرَةٍ زَلَّتْ
بِهَا ٱلْقَدَمُ * أَوْ هَفَا بِهَا ٱلْقَلَمُ * أَنْ يَدْرَأَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ
فَإِنَّ نَوْعَ ٱلْإِنْسَانِ * قَلَّمَا أَنْ يَخْلُوَ عَنِ ٱلسَّهْوِ وَٱلنِّسْيَانِ *
وَمَنْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يَكُونُ عِنْدَ كِرَامِ ٱلنَّاسِ مَعْذُورًا * وَٱللهَ
ٱلْكَرِيمَ أَسْأَلُ * وَبِجَاهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ أَتَوَسَّلُ * أَنْ
يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ * وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ
وَيَنْفَعَ بِهَا ٱلنَّفْعَ ٱلْعَمِيمَ * كُلَّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ *
وَيَنْفَعَنِي بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ * وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مقدمة

س مَا حَقِيقَةُ ٱلتَّجْوِيدِ لُغَةً وَٱصْطِلاَحًا

ج ٱلتَّجْوِيدُ لُغَةً ٱلإِتْيَانُ بِٱلْجَيِّدِ وَٱصْطِلاَحًا عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ
اعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ ٱلصِّفَاتِ وَٱلْمُدُودِ
وَغَيْرِ ذَلِكَ كَالتَّرْقِيقِ وَٱلتَّفْخِيمِ وَنَحْوِهِمَا

س مَا غَايَةُ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيدِ

ج غَايَتُهُ بُلُوغُ ٱلنِّهَايَةِ فِي إِتْقَانِ لَفْظِ ٱلْقُرْآنِ عَلَى مَا تُلُقِّيَ
مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ ٱلأَفْصَحِيَّةِ وَقِيلَ غَايَتُهُ صَوْنُ ٱللِّسَانِ
عَنِ ٱلْخَطَإِ فِي كِتَابِ ٱللهِ تَعَالَى

س مَا حُكْمُ ٱلشَّارِعِ فِي عِلْمِ ٱلتَّجْوِيدِ

ج ٱلتَّجْوِيدُ لاَخِلاَفَ فِي أَنَّهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ وَٱلْعَمَلُ بِهِ فَرْضُ
عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنَ ٱلْمُكَلَّفِينَ

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلاِسْتِعَاذَةِ وَٱلْبَسْمَلَةِ ﴾

س إِذَا أَتَى ٱلْقَارِئُ بِٱلاِسْتِعَاذَةِ وَٱلْبَسْمَلَةِ وَٱلسُّورَةِ فَكَمْ وَجْهًا فِيهَا

ج فِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ قَطْعُ ٱلْجَمِيعِ وَوَصْلُ ٱلْبَسْمَلَةِ بِٱلسُّورَةِ فَقَطْ وَوَصْلُ ٱلاِسْتِعَاذَةِ بِٱلْبَسْمَلَةِ فَقَطْ وَوَصْلُ ٱلْجَمِيعِ

س إِذَا أَتَى ٱلْقَارِئُ بِٱلْبَسْمَلَةِ بَيْنَ ٱلسُّورَتَيْنِ فَكَمْ وَجْهًا فِيهَا

ج فِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ جَائِزَةٌ وَوَاحِدٌ غَيْرُ جَائِزٍ أَمَّا ٱلثَّلاَثَةُ ٱلْجَائِزَةُ فَٱلأَوَّلُ مِنْهَا قَطْعُ ٱلْكُلِّ وَٱلثَّانِي وَصْلُ ٱلْبَسْمَلَةِ فِي أَوَّلِ ٱلسُّورَةِ وَٱلثَّالِثُ وَصْلُ ٱلْكُلِّ وَأَمَّا غَيْرُ ٱلْجَائِزِ فَهُوَ مَا إِذَا وُصِلَ آخِرُ ٱلسُّورَةِ بِٱلْبَسْمَلَةِ وَوُقِفَ وَٱبْتُدِئَ بِمَا بَعْدَهَا وَوَجْهُ عَدَمِ جَوَازِهِ أَنَّهُ يُوهِمُ أَنْ ٱلْبَسْمَلَةَ مِنْ آخِرِ ٱلسُّورَةِ

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ ﴾

س ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِينُ كَمْ حَالَةً لَهُمَا

ج لَهَا أَرْبَعَةُ حَالَاتٍ الإِظْهَارُ وَالإِدْغَامُ وَالإِقْلَابُ وَالإِخْفَاءُ

س مَا حَدُّ الإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ الْبَيَانُ وَأَمَّا اصْطِلَاحًا فَهُوَ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ

س كَمْ حُرُوفُ الإِظْهَارِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ وَجَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ نِصْفِ بَيْتٍ فَقَالَ

• أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ •

س مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْهَمْزَةِ (مَنْ آمَنَ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ عِنْدَهَا (رَسُولٌ أَمِينٌ) وَهَـٰذَا مِثَالُ مَا إِذَا كَانَ حَرْفُ الإِظْهَارِ وَالنُّونُ أَوِ التَّنْوِينُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ مِنْ كَلِمَةٍ (يَنْأَوْنَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْهَاءِ (إِنْ هُوَ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (جُرُفٍ هَارٍ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْهَوْنَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْعَيْنِ (مِنْ عِلْمٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْعِقُ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْحَاء (مِنْ حَسَنَةٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْحِتُونَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْغَيْنِ (مِنْ غِلٍّ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَزِيزٌ غَفُورٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (فَسَيُنْغِضُونَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْخَاء (مِنْ خَيْرٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (قَوْمٌ خَصِمُونَ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (وَالْمُنْخَنِقَةُ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

س مَا حَدُّ الإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّا اصْطِلَاحًا فَهُوَ الْتِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِمُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ عِنْدَهُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

س كَمْ حُرُوفُ الإِدْغَامِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (يَرْمَلُونَ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ الْحُرُوفُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى نَاقِصًا وَبِغَيْرِ غُنَّةٍ وَيُسَمَّى كَامِلًا

فَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ بِغُنَّةٍ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِلَا غُنَّةٍ

س ما أَمْثِلَةُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْيَاءِ (أَنْ يَقُولُوا) أُدْغِمَتْ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي الْيَاءِ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) أُدْغِمَ التَّنْوِينُ فِي الْيَاءِ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا مُثِّلَ فَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَجِبُ إِظْهَارُهُ مِثْلُ (دُنْيَا وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ) خَوْفًا مِنَ الِالْتِبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْمِيمِ (مِنْ مَلْجَإٍ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْوَاوِ (مِنْ وَرَائِهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى وَرَحْمَةً) وَمِثَالُ النُّونِ فِي النُّونِ (إِنْ نَقُولُ) وَالتَّنْوِينِ (حِطَّةٌ نَغْفِرْ) وَهٰذَا كُلُّهُ إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ وَمِثَالُهُ بِلَا غُنَّةٍ وَهُوَ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ فَمِثَالُ النُّونِ فِي اللَّامِ (يُبَيِّنْ لَنَا) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الرَّاءِ (مِنْ رَبِّهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

س مَا حَدُّ ٱلاِقْلاَبِ لُغَةً وَٱصْطِلاَحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ تَحْوِيلُ ٱلشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمَّا ٱصْطِلاَحًا نَهُوَ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ مَعَ مُرَاعَاةِ ٱلْغُنَّةِ

س كَمْ حُرُوفُ ٱلاِقْلاَبِ

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْبَاءُ

س مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ

ج مِثَالُهُ عِنْدَ ٱلنُّونِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (مِنْ بَعْدِ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (يُنْبِتُ لَكُمْ) وَمِثَالُ ٱلتَّنْوِينِ (سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا)

س مَا حَدُّ ٱلاِخْفَاءِ لُغَةً وَٱصْطِلاَحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ ٱلسَّتْرُ وَأَمَّا ٱصْطِلاَحًا فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ ٱلنُّطْقِ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ عَارٍ (أَيْ خَالٍ) عَنِ ٱلتَّشْدِيدِ عَلَى صِفَةٍ بَيْنَ ٱلاِظْهَارِ وَٱلاِدْغَامِ مَعَ بَقَاءِ ٱلْغُنَّةِ فِي ٱلْحَرْفِ ٱلْأَوَّلِ وَهُوَ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِينُ

س كَمْ حُرُوفُ ٱلاِخْفَاءِ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

س ما مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (عَنْ صَلَاتِهِمْ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (أَنْصُرْنَا) وَالتَّنْوِينِ (قَوْمًا صَالِحِينَ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ بَاقِيَ الأَحْرُفِ الْمَذْكُورَةِ

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ ﴾

س الْمِيمُ السَّاكِنَةُ كَمْ حَالَةً لَهَا

ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ إِدْغَامٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِظْهَارٌ فَتُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ إِذَا وُجِدَ بَعْدَهَا مِيمٌ وَيُسَمَّى إِدْغَامَ مُتَمَاثِلَيْنِ مِثَالُهُ (لَهُمْ مَثَلًا وَلَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) وَتُخْفَى عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ وَهُمْ بِالآخِرَةِ) وَشِبْهُ ذَلِكَ وَتَظْهَرُ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ لَكِنَّهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ أَشَدُّ إِظْهَارًا وَيُسَمَّى إِظْهَارًا شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (وَهُمْ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ ﴾

س مَا حُكْمُ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ

ج حُكْمُهُمَا إِظْهَارُ غُنَّةِ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ حَالَ تَشْدِيدِهِمَا نَحْوُ (مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ) وَنَحْوُ (ثُمَّ وَلَمَّا) فَٱلْغُنَّةُ لَازِمَةٌ لَهُمَا

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ أَلْ ٱلْمُعَرِّفَةِ ﴾

س أَلِ ٱلْمُعَرِّفَةُ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ حُرُوفِ ٱلْهِجَاءِ كَمْ حَالَةً لَهَا

ج لَهَا حَالَتَانِ قَمَرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ

س مَا هِيَ ٱللَّامُ ٱلْقَمَرِيَّةُ

ج هِيَ ٱلْوَاقِعُ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحُرُوفِ وَهِيَ (ابغ حجك وخف عقيمه) مِثَالُ ذٰلِكَ (الانعام ٱلْبَرُّ ٱلْغَمَامُ ٱلْحَمِيمُ ٱلْجَنَّةُ ٱلْكَوْثَرُ ٱلْوِلْدَانُ ٱلْخَيْرُ ٱلْفِتْنَةُ ٱلْعَافِينَ ٱلْقَمَرُ ٱلْيَوْمُ ٱلْمَالُ ٱلْهُدَى) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَتُسَمَّى لَامًا قَمَرِيَّةً بِمَعْنَى أَنَّهَا تَظْهَرُ مِثْلَ لَامِ ٱلْقَمَرِ

س مَا هِيَ ٱللَّامُ ٱلشَّمْسِيَّةُ

ج هِيَ ٱلْوَاقِعُ بَعْدَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا ٱلْمَجْمُوعَةُ فِي أَوَائِلِ كَلِمِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ) مِثَالُ ذَٰلِكَ (الطَّامَّةُ وَٱلصَّاخَّةُ) وَقِسْ عَلَى ذَٰلِكَ

س مَا عَلَامَةُ ٱللَّامِ ٱلْقَمَرِيَّةِ وَٱلشَّمْسِيَّةِ

ج عَلَامَةُ ٱلْقَمَرِيَّةِ ٱلْجَزْمَةُ وَعَلَامَةُ ٱلشَّمْسِيَّةِ ٱلشَّدَّةُ

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱللَّامِ ٱلْوَاقِعِ فِي ٱلْفِعْلِ ﴾

س مَا حُكْمُ ٱللَّامِ ٱلْوَاقِعِ فِي ٱلْفِعْلِ

ج يَجِبُ إِظْهَارُهَا مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَاضِيًا أَوْ أَمْرًا وَتَلْحَقُ ٱلْمَاضِيَ فِي آخِرِهِ وَوَسَطِهِ أَمَّا ٱلْأَمْرُ فَفِي آخِرِهِ مِثَالُ فِعْلِ ٱلْمَاضِي (جَعَلْنَا وَقُلْنَا وَضَلَلْنَا وَٱلْتَقَى) وَمِثَالُ فِعْلِ ٱلْأَمْرِ (قُلْ نَعَمْ)

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْإِدْغَامِ ﴾

س مَا هُوَ ٱلْإِدْغَامُ

ج هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ خَلْطِ ٱلْحَرْفَيْنِ وَإِدْخَالِ أَحَدِهِمَا فِي ٱلْآخَرِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَمَاثِلَيْنِ وَمُتَقَارِبَيْنِ وَمُتَجَانِسَيْنِ

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

ج هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الْحَرْفَانِ صِفَةً وَمَخْرَجًا

س مَا حُكْمُ إِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

ج حُكْمُهُ الْإِدْغَامُ وُجُوبًا نَحْوُ (إِضْرِبْ بِعَصَاكَ وَبَلْ لَا يَخَافُونَ وَقَدْ دَخَلُوا وَإِذْ ذَهَبَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ

ج هُوَ مَا تَقَارَبَ مَخْرَجًا وَصِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الذَّالِ (يَلْهَثْ ذَلِكَ) وَمِثَالُ الْبَاءِ عِنْدَ الْمِيمِ (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا) وَمِثَالُ الْقَافِ عِنْدَ الْكَافِ (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ)

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ

ج هُوَ مَا اتَّحَدَ مَخْرَجًا وَاخْتَلَفَ صِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ ٱلطَّاءِ عِنْدَ ٱلتَّاءِ (لَئِنْ بَسَطتَ) وَمِثَالُ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلطَّاءِ (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) وَمِثَالُ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلدَّالِ (أَثْقَلَتْ دَعَوَا ٱللّٰهَ) وَمِثَالُ ٱللَّامِ عِنْدَ ٱلرَّاءِ (قُلْ رَبِّ) وَمِثَالُ ٱلذَّالِ عِنْدَ ٱلظَّاءِ (إِذْ ظَلَمُوا)

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْمُدُودِ وَأَقْسَامِهَا ﴾

س مَا حَدُّ ٱلْمَدِّ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ ٱلْمَطُّ وَقِيلَ ٱلزِّيَادَةُ وَأَمَّا ٱصْطِلَاحًا عِنْدَ ٱلْقُرَّاءِ فَهُوَ إِطَالَةُ ٱلصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ ٱلْمَدِّ ٱلْآتِي ذِكْرُهَا

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ ٱلْمَدُّ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ أَصْلِيٍّ وَفَرْعِيٍّ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْأَصْلِيُّ

ج هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلطَّبِيعِيُّ ٱلَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفِ ٱلْمَدِّ إِلَّا بِهِ

س مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْمَدِّ

ج هِيَ ثَلَاثَةٌ ٱلْوَاوُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا وَٱلْيَاءُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَٱلْأَلِفُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا

س لِمَ سُمِّيَ طَبِيعِيًّا

ج لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ أَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَصْلًا وَوَقْفًا وَنَقْصُهُ عَنْ أَلِفٍ حَرَامٌ شَرْعًا مِثَالُ الْأَلِفِ (قَالَ) وَمِثَالُ الْوَاوِ (يَقُولُ) وَمِثَالُ الْيَاءِ (قِيلَ)

س مَا هُوَ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ وَإِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج هُوَ الْمَدُّ الزَّائِدُ عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ بِسَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ قِسْمًا الْأَوَّلُ الْمَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ الثَّانِي الْمَدُّ الْجَائِزُ الْمُنْفَصِلُ الثَّالِثُ الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ الرَّابِعُ الْمَدُّ الْبَدَلُ الْخَامِسُ الْمَدُّ الْعِوَضُ السَّادِسُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثَقَّلُ الْكَلِمِيُّ السَّابِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ الثَّامِنُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُثَقَّلُ الْحَرْفِيُّ التَّاسِعُ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ

الحرفي العاشر المد اللين الحادي عشر المد الصلة الثاني عشر المد الفرق الثالث عشر المد التمكين وسيأتي بيان ذلك مفصلا على هذا الترتيب

س ما هو المد الواجب المتصل وما قدر مده

ج هو أن يكون المد والهمزة في كلمة واحدة وقدر مده خمس حركات مثال ذلك (جاء وسوء وشاء وسيء) وما أشبه ذلك

س ما هو المد الجائز المنفصل وما قدر مده

ج هو ما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى وقدر مده في حالة الحذر حركتان وفي حالة التدوير أربع حركات وفي حالة الترتيل (أي التجويد) خمس حركات مثال ذلك (يا أيها الناس وقوا أنفسكم) وما أشبه ذلك

س ما هو المد العارض للسكون وما قدر مده

ج هو الوقف على آخر الكلمة وكان قبل الحرف الموقوف

عَلَيْهِ أَحَدُ حُرُوفِ ٱلْمَدِّ ٱلطَّبِيعِيِّ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْالِفُ وَٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ (كَالْعِقَابِ وَخَالِدُونَ وَخَبِيرٌ) وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةَ أَوْجُهٍ ٱلطُّولُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ وَٱلتَّوَسُّطُ وَهُوَ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَٱلْقَصْرُ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَٱلْأَفْضَلُ فِيهِ ٱلسِّتَّةُ وَهُوَ ٱلتَّامُّ

س لِمَ سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلسُّكُونِ

ج لِأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ ٱلسُّكُونُ فِي حَالَةِ ٱلْوَقْفِ وَإِذَا لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ كَانَ مَدًّا طَبِيعِيًّا

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْبَدَلُ

ج هُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ ٱلْمَدُّ مَعَ ٱلْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ لٰكِنْ تَتَقَدَّمُ ٱلْهَمْزَةُ عَلَى ٱلْمَدِّ مِثْلُ (آدَمَ وَإِيمَانٍ) أَصْلُهُ أَأْدَمُ وَإِأْمَانٌ بِهَمْزَتَيْنِ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْعِوَضُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى ٱلتَّنْوِينِ ٱلْمَنْصُوبِ فِي آخِرِ ٱلْكَلِمَةِ وَقَدْرُ مَدِّهِ حَرَكَتَانِ مِثَالُ ذٰلِكَ (عَلِيمًا حَكِيمًا)

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُثَقَّلُ ٱلْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ (وَلَا الضَّالِّينَ وَالصَّاخَّةِ وَالطَّامَّةِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ نَحْوُ (آلْآنَ) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يُونُسَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُشْبَعُ

ج هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ فَإِنْ أُدْغِمَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ كَانَ مُثَقَّلًا نَحْوُ (الٓمٓ) وَإِنْ لَمْ يُدْغَمْ كَانَ مُخَفَّفًا نَحْوُ (صٓ وَالْقُرْآنِ نٓ وَالْقَلَمِ قٓ وَالْقُرْآنِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س كَمْ حُرُوفُ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ ٱلْحَرْفِي

ج هِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (نَقَصَ عَسَلُكُمْ) لِلْأَلِفِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَهِيَ (ص وَٱلْقُرْآنِ وَكَافْ وَصَادْ مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَق وَٱلْقُرْآنِ وَق مِنْ فَاتِحَةِ ٱلشُّورَى وَلَامْ مِنْ الٓمٓ) وَلِلْيَاءِ حَرْفَانِ (المِيمُ مِنْ الٓمٓ وَٱلسِّينُ مِنْ يٓس وَطٓس) وَلِلْوَاوِ حَرْفٌ وَاحِدٌ (ٱلنُّونُ مِنْ نٓ وَٱلْقَلَمِ) فَقَطْ فَهَذِهِ ٱلسَّبْعَةُ تُمَدُّ مَدًّا مُشْبَعًا بِلَا خِلَافٍ وَأَمَّا ٱلْعَيْنُ مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَٱلشُّورَى فِيهَا وَجْهَانِ ٱلْمَدُّ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ وَٱلتَّوَسُّطُ أَلِفَانِ وَٱلْمَدُّ أَشْهَرُ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مَدُّهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُخَفَّفُ ٱلْحَرْفِيُّ

ج هُوَ مَا كَانَ ٱلْحَرْفُ فِيهِ عَلَى حَرْفَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُهُ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا لَفْظُ (حَيٌّ طَهُرَ) فَمِثَالُ ٱلْحَاءِ (حمٓ)

وَمِثَالُ ٱلْيَاءِ (يس) وَمِثَالُ ٱلطَّاءِ مَعَ مِثَالِ ٱلْهَاءِ (طه)
وَمِثَالُ ٱلرَّاءِ (الر)

س عَلَى كَمْ حَرَكَةٍ مَدُّهُ

ج مَدُّهُ عَلَى حَرَكَتَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُ ٱللِّينِ

ج هُمَا حَرْفَانِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ بِشَرْطِ سُكُونِهِمَا وَٱنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ (بَيْتٍ وَخَوْفٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ مَدُّ ٱلصِّلَةِ وَبِكَمْ حَرَكَةٍ قُدِّرَ

ج هُوَ حَرْفُ مَدٍّ زَائِدٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَ هَاءِ ٱلضَّمِيرِ وَقُدِّرَ بِحَرَكَتَيْنِ حَالَ ضَمِّهِ وَكَسْرِهِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ ٱلصِّلَةُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ

س فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَكُونُ ٱلصِّلَةُ قَصِيرَةً

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ ٱلْهَاءِ مُتَحَرِّكاً مِثْلُ (إِنَّهُ كَانَ وَلَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ) فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِناً فَلاَ مَدَّ فِيهِ إِلاَّ فِي

سُورَةِ ٱلْفُرْقَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيهِ مُهَانًا) عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصٍ وَيُشْتَرَطُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مَا بَعْدَهُ مَوْصُولًا بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (أَنَّهُ الْحَقُّ وَلَهُ ٱلدِّينُ) فَإِنَّهُ لَا يُمَدُّ اتِّفَاقًا وَأَلْقِهْ فِي ٱلنَّمْلِ وَأَرْجِهْ فَيُسَكَّنُ

س فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَكُونُ ٱلصِّلَةُ طَوِيلَةً وَكَمْ قَدْرُ مَدِّهَا

ج إِذَا كَانَ بَعْدَ ٱلْهَاءِ هَمْزَةُ قَطْعٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ مَدُّهَا مَدًّا مُشْبَعًا مِقْدَارَ أَلِفَيْنِ وَنِصْفٍ وَيَجُوزُ بِمِقْدَارِ أَلِفٍ كَالْمَدِّ ٱلْمُنْفَصِلِ بِالْحَدْرِ مِثَالُهُ (عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) وَمِثْلُ (إِنَّهُ أَضْحَكَ)[١] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ صِلَةٍ

ج تَأَدُّبًا لِأَنَّ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ

س مَا هُوَ مَدُّ ٱلْفَرْقِ

ج هُوَ شَاذُّ ٱلْوُقُوعِ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي سُورَةِ ٱلْأَنْعَامِ فِي مَوْضِعَيْنِ (قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنْثَيَيْنِ) وَفِي يُونُسَ (قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)

وَفِي ٱلنَّمْلِ (آللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ)

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ فَرْقٍ

ج لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ ٱلِاسْتِفْهَامِ وَٱلْخَبَرِ لِأَنَّهُ لَوْلَا ٱلْمَدُّ لَتُوُهِّمَ أَنَّهُ خَبَرٌ لَا ٱسْتِفْهَامٌ فَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ

س مَا هُوَ مَدُّ ٱلتَّمْكِينِ

ج هُوَ كُلُّ يَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا سَاكِنٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا مُشَدَّدًا مِثَالُ ذَلِكَ (حُيِّيتُمْ وَٱلنَّبِيِّينَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ تَمْكِينٍ

ج لِأَنَّ ٱلشَّدَّةَ مَكَّنَتْهُ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ قِيلَ لَهُ مَدُّ تَمْكِينٍ

﴿ فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ ٱلرَّاءِ ﴾

س كَمْ حَالَةً لِلرَّاءِ

ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ ٱلتَّفْخِيمُ وَٱلتَّرْقِيقُ وَجَوَازُ ٱلْوَجْهَيْنِ

س مَا هِيَ ٱلرَّاءُ ٱلْمُفَخَّمَةُ

ج هِيَ ٱلرَّاءُ ٱلَّتِي تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (رَبَّنَا آتِنَا وَهَذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ) وَكَذَا إِذَا

سُكِنَتْ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا تُفَخَّمُ وَإِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَكَسْرَتُهُ عَارِضَةٌ مِثَالُ ذَلِكَ (ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ) وَكَذَا تُفَخَّمُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا أَصْلِيَّةً وَكَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ نَحْوُ (قِرْطَاسٍ مِرْصَادٍ فِرْقَةٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُرَقَّقَةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سَوَاءٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي وَسَطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا وَسَوَاءٌ كَانَتْ فِي الِاسْمِ أَوْ فِي الْفِعْلِ فَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ (رِزْقًا قَالُوا وَرِجَالٌ يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَأَنْذِرِ النَّاسَ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) أَوْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفَ لِينٍ أَيْ يَاءٌ نَحْوُ قَدِيرٍ وَخَيْرٍ) وَكَذَا تُرَقَّقُ الرَّاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ نَحْوُ

(أَنذِرْهُمْ وَفِرْعَوْن وَمِرْيَةٍ)

س مَا هِيَ ٱلرَّاءُ ٱلَّتِي يَجُوزُ فِيهَا ٱلتَّفْخِيمُ وَٱلتَّرْقِيقُ

ج ٱلرَّاءُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ مَكْسُورٌ نَحْوُ (فِرْقٍ)

س مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

﴿ فصل فِي بَيَانِ ٱلْقَلْقَلَةِ ﴾

س كَمْ حُرُوفُ ٱلْقَلْقَلَةِ

ج هِيَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قُطْبُ جَدٍ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ صُغْرَى وَكُبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا أَصْلِيًّا فَهِيَ صُغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِي ٱلْوَقْفِ فَهِيَ كُبْرَى مِثَالُ ٱلصُّغْرَى. (يَقْطَعُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ لَتُبْلَوُنَّ) وَمِثَالُ ٱلْكُبْرَى (خَلَاقٌ صِرَاطْ عَذَابٌ بَهِيجْ شَدِيدْ) فَهَذِهِ تُقَلْقَلُ حَالَةَ ٱلْوَقْفِ لَاحَالَةَ ٱلْوَصْلِ وَٱلْمُرُورِ

﴿ فصل في بيان عدد مخارج الحروف ﴾

س كَمْ هِيَ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

ج هِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا عَلَى الْمُخْتَارِ

س كَمْ مَوْضِعًا لِهٰذِهِ السَّبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا

ج لَهَا خَمْسَةُ مَوَاضِعَ الْجَوْفُ وَالْحَلْقُ وَاللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ وَالْخَيْشُومُ

س مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا مَخْرَجُ الْحَرْفِ

ج هِيَ أَنْ تُسَكِّنَ الْحَرْفَ أَوْ تُشَدِّدَهُ وَتُدْخِلَ عَلَيْهِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ثُمَّ تُصْغِي إِلَيْهِ فَحَيْثُ انْقَطَعَ الصَّوْتُ كَانَ مَخْرَجُهُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ الْجَوْفُ وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ حُروف الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ السَّاكِنَاتُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الثَّانِي أَقْصَى الْحَلْقِ (يَعْنِي أَبْعَدَهُ) وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّالِثُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلثَّالِثُ وَسَطُ اَلْحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا اَلْعَيْنُ وَاَلْحَاءُ اَلْمُهْمَلَتَانِ

س مَا اَلْمَخْرَجُ اَلرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلرَّابِعُ أَدْنَى اَلْحَلْقِ (يَعْنِي أَقْرَبَهُ) مِمَّا يَلِي اَلْفَمَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا اَلْغَيْنُ وَاَلْخَاءُ اَلْمُعْجَمَتَانِ

س مَا اَلْمَخْرَجُ اَلْخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلْخَامِسُ مَا بَيْنَ أَقْصَى اَللِّسَانِ (يَعْنِي أَبْعَدَهُ) مِمَّا يَلِي اَلْحَلْقَ وَمَا يُحَاذِيهِ مِنَ اَلْحَنَكِ اَلْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اَلْقَافُ.

س مَا اَلْمَخْرَجُ اَلسَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلسَّادِسُ أَقْصَى اَللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ اَلْقَافِ قَلِيلاً وَمَا يَلِيهِ مِنَ اَلْحَنَكِ اَلْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اَلْكَافُ فَقَطْ

س مَا اَلْمَخْرَجُ اَلسَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلسَّابِعُ وَسَطُ اَللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ اَلْحَنَكِ اَلْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ اَلْجِيمُ وَاَلشِّينُ وَاَلْيَاءُ

س مَا اَلْمَخْرَجُ اَلثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَقِيلَ الْأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ

س مَا الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اللَّامُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أَسْفَلَ اللَّامِ قَلِيلاً وَيَخْرُجُ مِنْهُ النُّونُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْرَبُ (أَي أَدْخَلُ) إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الرَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج الْمَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا مُصْعَدًا إِلَى جِهَةِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَوْقَ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَتُسَمَّى حُرُوفَ الصَّفِيرِ

س مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْهُ الظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْفَاءُ فَقَطْ

س مَا الْمَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ هُوَ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ بِانْفِتَاحِهِمَا وَالْبَاءَ وَالْمِيمَ بِانْطِبَاقِهِمَا

س مَا الْمَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج اَلْمَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ اَلْخَيْشُومُ وَهُوَ أَقْصَى الْأَنْفِ

وَيَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرُفُ ٱلْغُنَّةِ وَهِيَ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِينُ حَالَ إِدْغَامِهِمَا بِغُنَّةٍ وَإِخْفَائِهِمَا وَٱلْمِيمُ وَٱلنُّونُ ٱلْمُشَدَّدَتَانِ

﴿ فصل فِي بَيَانِ صِفَاتِ ٱلْحُرُوفِ ﴾

س مَا مَعْنَى ٱلصِّفَةِ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا

ج ٱلصِّفَةُ لُغَةً مَا قَامَ بِٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلْمَعَانِي كَٱلْعِلْمِ وَٱلسَّوَادِ وَٱصْطِلَاحًا كَيْفِيَّةٌ عَارِضَةٌ لِلْحَرْفِ عِنْدَ حُصُولِهِ فِي ٱلْمَخْرَجِ مِنَ ٱلْجَهْرِ وَٱلرَّخَاوَةِ وَٱلْهَمْسِ وَٱلشِّدَّةِ وَنَحْوِهَا

س كَمْ هِيَ صِفَاتُ ٱلْحُرُوفِ

ج هِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٍ لَهُ ضِدٌّ وَهُوَ خَمْسَةٌ وَضِدُّهُ كَذَلِكَ وَقِسْمٍ لَا ضِدَّ لَهُ وَهُوَ سَبْعٌ

س مَا هِيَ ذَوَاتُ ٱلْأَضْدَادِ

ج ذَوَاتُ ٱلْأَضْدَادِ ٱلْجَهْرُ وَضِدُّهُ ٱلْهَمْسُ وَٱلشِّدَّةُ وَضِدُّهَا ٱلرَّخَاوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَٱلِٱسْتِعْلَاءُ وَضِدُّهُ ٱلِٱسْتِفَالُ وَٱلْإِطْبَاقُ

وَضِدُّهُ ٱلِانْفِتَاحُ وَٱلْإِذْلَاقُ وَضِدُّهُ ٱلْإِصْمَاتُ

س مَا هِيَ ٱلصِّفَاتُ ٱلَّتِي لَا أَضْدَادَ لَهَا

ج هِيَ ٱلصَّفِيرُ وَٱلْقَلْقَلَةُ وَٱللِّينُ وَٱلِانْحِرَافُ وَٱلتَّكْرِيرُ وَٱلتَّفَشِّي وَٱلِاسْتِطَالَةُ فَٱلْجُمْلَةُ سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ ٱلْمُتَضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ ٱلْمُتَضَادَّةِ فَتَارَةً يَأْخُذُ مِنْهَا صِفَةً أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةً لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَغَايَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي ٱلْحَرْفِ ٱلْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتٍ ٱلِانْحِرَافُ وَٱلتَّكْرِيرُ وَٱلْخَمْسَةُ ٱلْمُتَضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذٰلِكَ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا وَبَيَانِ تَوْزِيعِ ٱلصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا

﴿ فصل فِي بَيَانِ أَقْسَامِ ٱلْوَقْفِ ﴾

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ ٱلْأَوْقَافُ ٱلَّتِي يَقِفُ عَلَيْهَا ٱلتَّالِي لِلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍّ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلتَّامُّ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى ٱلْمُفْلِحُونَ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْكَافِي

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بَلْ مَعْنًى فَقَطْ كَالْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلِ ٱلْبَقَرَةِ لِأَنَّهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ خَتَمَ ٱللهُ مُتَعَلِّقٌ بِٱلْكَافِرِينَ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْحَسَنُ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بِشَرْطِ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ كَالْوَقْفِ عَلَى ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فِي ٱلْفَاتِحَةِ لِأَنَّ رَبِّ صِفَةٌ لَهُ مُتَعَلِّقٌ مَا بَعْدَ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِهَا لَفْظًا وَكَالْوَقْفِ عَلَى عَلَيْهِمْ الأَوَّلِ فِي ٱلْفَاتِحَةِ لِأَنَّ غَيْرِ صِفَةٌ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْقَبِيحُ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى لَفْظٍ غَيْرِ مُفِيدٍ لِعَدَمِ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ وَقَدْ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى بِسْمِ مِنْ

بِسْمِ ٱللهِ وَعَلَى ٱلْحَمْدِ مِنَ ٱلْحَمْدُ لِلهِ وَعَلَى مَالِكِ أَوْ يَوْمِ مِنْ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ أَوْ عَلَى كَلَامٍ يُوهِمُ وَصْفًا لَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ حَيْثُ هٰذِهِ مُخْتَصَرَةٌ

س فِي كَمْ مَوْضِعٍ يَسْكُتُ حَفْصٌ

ج يَسْكُتُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ٱلْأَوَّلُ فِي سُورَةِ ٱلْكَهْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ثُمَّ يَسْكُتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ وَيَقُولُ قَيِّمًا وَٱلثَّانِي فِي سُورَةِ يٰسٓ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَقُولُ هٰذَا وَٱلثَّالِثُ فِي ٱلْقِيَامَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ ثُمَّ يَسْكُتُ كَذَلِكَ وَيَقُولُ رَاقٍ وَٱلرَّابِعُ فِي سُورَةِ ٱلْمُطَفِّفِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا بَلْ ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا ذُكِرَ وَيَقُولُ رَانَ

﴿ فصل فِي بَيَانِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُحَرَّمَةِ ﴾
ٱلَّتِي ٱبْتَدَعَتْهَا ٱلْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ .

س مَاهُوَ ٱلَّذِي ٱبْتَدَعَتْهُ قُرَّاءُ زَمَانِنَا .

ج الَّذِي ابْتَدَعَتْهُ قُرَّاءُ زَمَانِنَا فِي الْقِرَاءَةِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لَا تَحِلُّ وَلَا تَجُوزُ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الْقِرَاءَةِ إِمَّا بِزِيَادَةٍ عَنِ الْحَدِّ أَوْ بِنَقْصٍ عَنْهُ وَذَلِكَ بِوَاسِطَةِ الْأَنْغَامِ لِأَجْلِ صَرْفِ النَّاسِ إِلَى سَمَاعِهِمْ وَالْإِصْغَاءِ إِلَى نَغَمَاتِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ الْقِرَاءَةُ بِالْأَلْحَانِ الْمُطْرِبَةِ الْمُرَجَّعَةِ كَتَرْجِيعِ الْغِنَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَمْنُوعٌ لِمَا فِيهِ مِنْ إِخْرَاجِ التِّلَاوَةِ عَنْ أَوْضَاعِهَا وَتَشْبِيهِ كَلَامِ رَبِّ الْعِزَّةِ بِالْأَغَانِي الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا الطَّرَبُ وَلَمْ يَزَلِ السَّلَفُ يَنْهَوْنَ عَنِ التَّطْرِيبِ وَهُوَ أَنْ يَتَرَنَّمَ بِالْقِرَاءَةِ فَيَمُدَّ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْمَدِّ وَيَزِيدَ فِي الْمَدِّ مَا لَا تُجِيزُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّرْقِيصِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرَقِّصُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ فَيَزِيدُ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ حَرَكَاتٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ كَالْمُتَكَسِّرِ الَّذِي يَفْعَلُ الرَّقْصَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَرُومَ السَّكْتَ عَلَى السَّاكِنِ ثُمَّ يَنْفِرَ عَنْهُ مَعَ الْحَرَكَةِ فِي عَدْوٍ وَهَرْوَلَةٍ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّحْزِينِ وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الْقَارِئُ طِبَاعَهُ وَعَادَتَهُ فِي التِّلَاوَةِ وَيَأْتِيَ بِهَا عَلَى وَجْهٍ آخَرَ كَأَنَّهُ حَزِينٌ يَكَادُ أَنْ يَبْكِيَ مِنْ خُشُوعٍ

وَخُضُوعٍ وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّرْعِيدِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرْعِدُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ كَأَنَّهُ يَرْعُدُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدٍ أَوْ أَلَمٍ أَصَابَهُ وَمِنْهَا شَيْءٌ آخَرُ يُسَمَّى بِالتَّحْرِيفِ أَحْدَثَهُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ وَيَقْرَؤُنَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَيَقْطَعُونَ الْقِرَاءَةَ وَيَأْتِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ الْكَلِمَةِ وَالْآخَرُ بِبَعْضِهَا الْآخَرِ وَيُحَافِظُونَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَصْوَاتِ وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَالِ بِالثَّوَابِ فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِتَعْظِيمِ كَلَامِ الْجَبَّارِ فَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ يَمْتَنِعُ قَبُولُهُ وَيَجِبُ رَدُّهُ وَإِنْكَارُهُ عَلَى مُرْتَكِبِهِ اهـ

﴿ فَصْلٌ فِي بَيَانِ التَّكْبِيرِ وَسَبَبِهِ وَصِيغَتِهِ وَابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ ﴾

س مَا حُكْمُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

ج اَلتَّكْبِيرُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ

س مَا سَبَبُ التَّكْبِيرِ

ج سَبَبُهُ أَنَّ الْوَحْيَ أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قِيلَ اثْنَا عَشَرَ وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقِيلَ

أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ ٱلْمُشْرِكُونَ تَمَنَّتَا وَعُدْوَانًا إِنَّ مُحَمَّدًا وَدَّعَهُ رَبُّهُ وَقَلَاهُ أَيْ أَبْغَضَهُ وَهَجَرَهُ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ وَٱلضُّحَى وَٱللَّيْلِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قِرَاءَةِ جِبْرِيلَ لَهَا ٱللهُ أَكْبَرُ تَصْدِيقًا لِمَا كَانَ يَنْتَظِرُ مِنَ ٱلْوَحْيِ وَتَكْذِيبًا لِلْكُفَّارِ وَقِيلَ غَيْرُ ذٰلِكَ

س مَا صِيغَةُ ٱلتَّكْبِيرِ

ج صِيغَتُهُ ٱللهُ أَكْبَرُ وَيَكُونُ قَبْلَ ٱلْبَسْمَلَةِ وَرُوِيَ زِيَادَةُ ٱلتَّهْلِيلِ قَبْلَ ٱلتَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللهِ الخ وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَهُ ٱلتَّحْمِيدَ بَعْدَ ٱلتَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ بِسْمِ ٱللهِ الخ

س مِنْ أَيْنَ يُبْتَدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَإِلَى أَيْنَ يَكُونُ ٱنْتِهَاؤُهُ

ج ٱلتَّكْبِيرُ يُبْتَدَأُ بِهِ عِنْدَ ٱلْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ ٱلضُّحَى وَٱنْتِهَاؤُهُ يَكُونُ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

﴿ خاتمة في بيان أحوال السلف بعد ختم القرآن والدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

س ما أحوال السلف بعد ختم القرآن

ج هي على ثلاثة أحوال فمنهم من كان إذا ختم أمسك عن الدعاء وأقبل على الاستغفار مع الخجل والحياء وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير ومنهم قوم كانوا إذا ختموا دعوا ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة عودًا على بدء من غير فصل بينهما

س ما هي الأدعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ختم القرآن الشريف

ج إن من الأدعية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة لخيري الدنيا والآخرة اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمائك ناصيتنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به

فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا
وَنُورَ أَبْصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجِلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا
وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ وَدَارِكَ
دَارِ ٱلسَّلَامِ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ
وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ
لَنَا شِفَاءً وَهُدًى وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَٱرْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى ٱلنَّحْوِ ٱلَّذِي
يُرْضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ
وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا
أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا
يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا
وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وقد زرت أزرار الاختتام . بعون الملك العلام . على يد الفقير المتضرع اليه . المعتمد في القبول
عليه محمد المحمود النجار الحنفي مذهبا الحموي مولدا وموطنا وكان الفراغ من جمع هذه المجالة يوم
الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاول أحد شهور السنة السادسة عشر بعد الثلاثمائة والالف هجرية
على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية . اللهم اجعلها لنا ذخرا نافعا وخيرا باقيا بالاستعمال والانتفاع
بها في أيدي الطالبين وسببا للفوز بجنات النعيم وان ينفع بها كل قاصر وطالب بحرمة سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

تقريظ على هذه الرسالة المسماة بهداية المستفيد في علم التجويد

صورة ما أملاه جناب العالم الفاضل الاديب ❊ والنجيب اللبيب الحسيب النسيب ❊ السيد الشيخ محمد أديب افندى الحوراني الرفاعى الازهرى امام جامع السلطان بحماه حفظه الله تعالى آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتاباً تقشعر منه الجلود وفرقاناً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل الرب المعبود والصلاة والسلام على المرسل بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ❊ المؤيد بمحكم كتاب أعجز فحول البلاغة عن أن يأتوا بسورة من مثله ❊ سيدنا محمد النبي الأواب ❊ وآله وصحبه المجودين للكتاب والتابعين لهم باحسان إلى يوم المآب ❊ (وبعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الفريدة ❊ والدرة النضيدة ❊ المسماة بهداية المستفيد ❊ في أحكام التجويد لجناب الكامل الأديب ❊ والاريب اللبيب ❊ معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية الشيخ محمد افندى المحمود ❊ لازال كوكبه فى سماء الاقبال مشهود ❊ فوجدتها جامعة لأحكام التجويد ❊ وللمبتدئين فى هذا الفن العظيم تفيد ❊ فلله در مؤلفها حيث جمعها من كتب عديدة ورسائل من هذا الفن مفيدة ❊ فجزاه الله على صنيعه أحسن الجزاء ونفع به بجاه سيد الرسل والأنبياء ❊ والحمد لله في البدء والختام ❊ والصلاة والسلام على سيد الانام

كتبه الفقير الفاني محمد أديب الحوراني الأزهرى الحموي عفى عنه

﴿ فهرست كتاب هداية المستفيد في علم التجويد ﴾

(تمت الفهرست)